التوصيات المنبثقة عن مدارستي الالكسو

الأولى والثانية

مدارسة الاليكسو حول « الحرف العربي في الطباعة والنشر والوسائل الجديدة لاعداد الوثائق بالحاسوب » المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط (1)،

بعد الاستماع الى العروض المفصلة عن نشأة الحرف العربي ومختلف المراحل التي قطعها في تطوره اليدوي الذي أدى الى جمالية في رسم الكتابة العربية لا مثيل لها في أية لغة أخرى في العالم ·

وبعد التحقق من أن الوسائل الطباعية الراهنة من التصفيف اليدوي الى التصفيف الالكتروني خضعت لمتطلبات الخط اليدوي ، فاستطاعت أن تحافظ على جماليته بمختلف أشكاله وأقلامه ، الا أن تعدد هذه الاشكال فوق الحد المعقول (الذي يسهل التعرف التلقائي على ماهية الحرف الواحد) وعدم توفر علامات التحريك (التي تضمن النطق الفصيح) يشكلان العائقين الاساسيين لمحاربة الامية ورفع مستوى اللغة في المؤسسات التعليمية وضبط المصطلحات العلمية والتقنية بوسائل الاعلاميات وانشاء بنوك للمعطيات العربية ·

وبعد استعراض مراحل الاصلاح للطباعي تحت اشراف المجامع اللغوية وبالخصوص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ·

ونظرا لما أخبرت به من خطورة مزاحمة الحرف اللاتيني للحرف العربي في عدة ميادين وبالخصوص في الآلات المعيارية حيث يحل محله الحرف اللاتيني بكيفية منتظمة ·

ونظرا لكون الطريقة المعيارية تحل جل هذه المشاكل وقد حصلت على توصيات عديدة من مختلف المؤتمرات واللقاءات والهيآت العربية تدعو الى تبنيها والتعريف بها ،

واعتمادا على ما قامت به منظمتنا العربية في التربية والثقافة والعلوم مؤيدة في ذلك من منظمة اليونسكو ، من مساع لتوحيد الشفرة العربية الموحدة وتنميطها فسجلتها بكيفية رسمية المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس مما سد باب تضارب الشفرات من طرف الشركات الاعلامياتية الاجنبية وجمع الصف العربي حول هذه الشفرة العربية الموحدة في صورتها النهائية ·

---

1) المدارسة الاولى المنعقدة من 30 مايو 1983 الى 3 يونيو 1983،

فان الندوة في اطار الحد من فوضى تضارب النسقات الطباعية العربية المقدمة من طرف الشركات الاجنبية قامت بتحديد محارف مضبوطة للنسقة العربية المعيارية الموحدة وضبط حديها الادنى والاقصى (لائحة للنسقة في الملحق بعدد المحارف) ، وترفع الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رغبتها في أن تعمل على تنميطها (تقييسها) وتسجيلها من طرف المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بكيفية رسمية على غرار ما تم بالنسبة الى الشفرة العربية الموحدة واشعار جميع الطابعين والناشرين والصانعين بذلك في داخل الوطن العربي وفي خارجه .

وسعيا وراء تحسين حروف النسقة العربية الموحدة والزيادة في جماليتها فان الندوة توصي بأن تنظم مباراة للخطاطين والفنانين والتقنيين في هذا المجال في أقرب وقت ممكن .

كما ترفع الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رغبتها في أن تعمل على ابلاغ المؤلفين والناشرين والطابعين بطبع جميع الكتب العربية التقنية والعلمية بالخصوص وأكثر ما يمكن من الكتب المدرسية والكتب المصورة للاطفال بالطريقة العربية المعيارية المشكولة تسهيلا لتخزين لغتها مباشرة في الحاسوب بواسطة الاساليب المتطورة (مثل القراءة الضوئية الخ ...)

كما توصي بأن يقتني الطابعون النسقة العربية المعيارية الموحدة الى جانب النسقة العادية وأن يشعروا المؤلفين بما يترتب عن طبع كتبهم بالطريقتين بحيث يعلمون أن النسقة العادية لا تمكن الى حد الآن من تخزين الكتاب في الحاسوب عكس النسقة العربية المعيارية الموحدة التي توفر ذلك بسهولة .

وتوصي بالعمل على مواكبة الاصلاح الطباعي باصلاح املائي (مثل كتابة الهمزة والالف المقصورة وعلامات الوقف ، وتوحيد الرموز الرياضية والعلمية). كما تدعو الى العمل على دراسة تمثيل الاصوات الاجنبية بالحروف العربية عوضا عن رسمها بالحروف اللاتينية داخل النص العربي ، وذلك بكيفية منمطة وموحدة ورسمية لغاية استغناء الحرف العربي عن الحرف اللاتيني .

كما أنها تدعو للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تعمل على انشاء مدارس متوسطة وعليا لتعليم تقنيات الطبع (الفنون الخطاطية والطباعية) بمشرق الوطن العربي ومغربه ، وطرح الموضوع على الوزارات المختصة لاستيطان وتصنيع مختلف انواع العتاد الطباعي والآلي .

وتدعو الى انشاء اتحاد الطابعين العرب على غرار الاتحادات العربية الاخرى .

وتدعو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تتبنى توحيد ملامس الآلات الكاتبة والطابعة والمطاريف الحاسوبية .

وأخيرا فان الندوة ترفع شكرها الحار الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على عقد هذه المدارسة الهامة راجية منها أن تعدد مثل هذه اللقاءات المفيدة .

التوصيات الصادرة عن مدارسة الالكسو حول خدمة اللغة العربية بالاعلاميات المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريب (2) · – الرباط –

ان المشاركين في المدارسة المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط من 21 الى 24 نوفمبر 1983 برعاية ودعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت عنوان خدمة اللغة العربية بالاعلاميات ·

– بعد استماعهم الى مختلف المحاضرات حول ما وصلت اليها الابحاث في موضوع الحرف العربي والطباعة المعيارية والدراسات في الالسنية والشفرة العربية ·

– بعد اطلاعهم على المنجزات في قطاع الطباعة بالمراتن وعلى نتائج ادخال الحرف العربي في المطاريف المستعملة في ميدان الاعلاميات ·

– بعد استماعهم الى تقارير حول ما قام به المعهد في حقل قاعدات المعطيات واطلاعهم على منجزاته وبالاخص على قاعدة المعطيات المعجمية وعلى مختلف استعمالات الحاسب الآلي لمسك المعطيات واستغلالها ·

– يعبرون عن ايمانهم بضرورة تعبئة القوى الفكرية في الوطن العربي من أجل مجابهة التحدي الحضاري جاعلين اللغة العربية لغة علم ومعرفة قادرة على القيام بدورها كاملا في كافة الميادين الادبية منها والعلمية ·

– يعتبرون انه على المفكرين العرب والمنظمات العربية المختصة وبخاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن يوحدوا جهودهم من أجل احياء التراث العربي واستيطان التكنولوجيا وذلك بتوحيد منهجيات البحث وتكتيل الجهود وتظافرها في نطاق التكامل بين مختلف الاقطار العربية ·

– يكبرون الجهود التي بذلها المعهد المغربي للدراسات والابحاث في قطاع التعريب ويعتبرون انه علينا جميعا مؤازرة التجربة المثالية الرائدة التي قام بها هذا المعهد في نطاق قاعدة المعطيات المعجمية ·

– نظرا لما يقوم به المعهد من أعمال رائدة ومثالية في ميدان خدمة اللغة العربية الفصحى يناشدون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

– بتمديد المساعدة لهذه المؤسسة في ميادين الاصلاح الطباعي على الطريقة المعيارية واستعمال الاعلاميات خدمة للغة وقطاع المعجميات وبالعمل على اشراك

---

2) المدارسة الثانية المنعقدة من 21 نوفمبر 1983 ·

الخبـراء والمتخصصين العرب الذين يحتـاج اليهم في مختلـف الميـاديـن ·

– وأن يصبح هذا المعهد معهدا جهويا على صعيد الامة العربية تدعم أعماله مختلف الاقطـار الشقيقـة بالحاق الاطر المقتدرة به حسب حاجياته وان تزيـد الالكسو وكذا اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في دعمه ماديا ومعنويا لمواصلة بحوثه وتعميم نتائجه·

– أن تتبنى الالكسو رسميا الاصلاح الطباعـي على أساس الطريقة العربية المعيارية المشكولة وأن تشاركه في تحسين خطوطهـا ·

– أن تسعى الالكسو جاهدة لعقد مؤتمرات لانقاذ الحـرف العربي الـذي يتعرض يوميا لغـزو الحـرف اللاتيني ودراسة جميع الوسائل التي مـن شأنها أن تجعله يتسم بالصفات التكنولوجية اللازمة ·

– أن تعقد ندوات خاصة بالاستيطان التكنولوجي في الوطن العربي وبالخصـوص في ميادين الطباعـة والرقانة (تقنيات الآلات الكاتبة) والاعلاميات علـى أساس التكامـل ·

– أن تعقـد مؤتمـرا دائما يحضره معا تقنيـون وعلميون ولغويون يمثلون الهيآت التقنيـة والعلميـة واللغوية الرسمية في الاقطار العربية لدراسة وضبـط وتوحيد ثم السهر على تطبيق المنهجيات الثلاث الآتية، التي يعتبرونها الاسس الاولى لحل جميـع مشاكلنـا اللغوية اتجاه تحدي التقدم المعاصر وهي :

1) **المنهجية التنظيمية** : ومعناها كيف يجب أن يكون التنظيـم والتنسيـق والتوحيد على اساس التكامـل وتوزيع المهام وتوفير الوسائل والاختصاصات ·

2) **المنهجية التكنولوجية** : ومعناها كيف نحصل على الوسائل التقنية والتكنولوجية المتطورة قصد استيطانها والتحكم فيها دائما على أساس التكامـل والتناسـق وتـوزّع المجهـودات في ميـاديـن الطباعـة والرقانة والاعـلاميـات ·

3) **المنهجية العلمية** : ومعناها تحضير للادوات العلمية من جرد النصوص المكتوبة والمقولة وتوفير الجذاذيات في مختلف الميادين وضبط طريقة واضحة لمعالجة اللغة عامة والمصطلحات ثم الشروع في الترجمة بتخطيط معين·

– الحرص على أن تكون كل الاعمال والبحوث على أساس اللغة العربية الفصحى لضمان الوحدة العربية·

– تعزيز التوصيات السابقة الخاصة بخدمة اللغـة العربية وبالخصوص تلك التي صدرت عن المدارسـة الاولـى ·

– يرفعون أحر شكرهم الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) على المجهودات التي تقوم بها لخدمة اللغة العربية ويطلبون منها المزيد من مثـل هـذه اللقـاءات ·